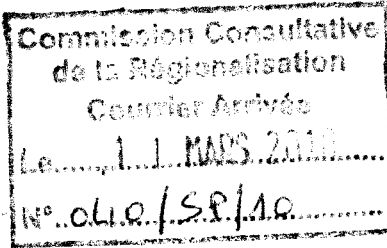


الرباط في 11 مارس 2010



النقابة الوطنية للتعليم العالي
المكتب الوطني

إلى
السيد المحترم الفاضل الدكتور عمر عزيان
رئيس اللجنة الاستشارية للجهوية



الموضوع : مشروع الجهوية الموسعة.

تحية وسلاماً؛

أولاً، يتقدم لكم المكتب الوطني للقيادة الرباطية التامة العالي وشكر خاص من القيادة
التشاركية المعتمدة في الحوار الدائر بين كل الفعاليات الحزبية والنقابية والجمعية حول موضوع
الورش الكبير الخاص بمشروع الجهوية الموسعة في مغرب القرن 21.

واسمحوا لنا، السيد الرئيس، أن نتقدم لكم ببعض مكونات وجهة نظر النقابة الوطنية للتعليم
العالي على أننا مستعدون للعمل معكم في تطوير المقترح وخلق نقاشات قلب دورات حوار مثمر
يشارك فيها أساتذة باحثون مختصون ومهتمون ومجربون.

السيد الرئيس،

إن أي إقبال على تفعيل الجهوية الموسعة بالمغرب يجب أن يحافظ على الثوابت وعلى
المشترك بين كل المغاربة. وهكذا فإن تفعيل الجهوية الموسعة بصلاحيات حقيقية للمسؤولين
الجهويين إداريين ومنتخبين وبحكمة جيدة وديمقراطية حقيقية سيجعل المغرب يعرف انطلاقة
اقتصادية وسياسية واجتماعية وبشرية وثقافية وفكرية وعلمية جديدة ومتجددة باستفادة الفاعلين من
إيجابيات التجارب السابقة للنسختين السابقتين للجهوية (نسخة 1971 ونسخة 1997) ومن سياسة
اللامركزية واللامركز وتجاوز السلبات والنواقص، وهكذا سنكون أمام طريق جديد لإصلاح
بنوي لكل المرافق حتى نتمكن من رص الصفوف وزرع الأمل في أجيال الغد بناءً لمغرب
ديمقراطي حدائي متقدم يساهم أبناؤه في التطور التكنولوجي والعلمي العالمي. وهذا كله لن يتم
- في اعتقادنا - إلا بمدخل أساسية تقوم على :

أولاً : مراجعة الدستور الحالي بما يلائم الجهوية الموسعة المرتقبة.

ثانياً : تحديث كل مرافق الدولة.

ثالثاً : عقلنة العمل النقابي والجمعي والسياسي والإداري بما يجعل المواطن يستعيد ثقته في
هاته الأطارات وفي المرفق العمومي.

رابعاً : بث روح المواطنة في كل أبناء هذا الوطن وزرع الأمل في الحياة وذلك بتعليم وتربية الناشئة على قيم المواطنة والإيثار وحب الوطن والإيمان بالواجبات والحقوق...
 خامساً : اعتبار التنوع الثقافي والموارد الطبيعية والبشرية والجغرافية والاقتصادية لكل جهة سادساً : إقامة أقطاب اقتصادية واجتماعية وسياسية تجعل من الوطن والمواطن بؤرة اشتغالها وعملها يكون المواطن فيه منشعباً بهوية مغربية كاملة قوامها التضامن والمبادرة.
 سابعاً : وضع تصور للجهوية وتدريبها يقوم على أنظمة بأساس عقلاني علمي مؤسس على الديمقراطية المحلية المرتكزة على الابتكار والمبادرة والتضامن، جهوية يتم بمقتضاها تمكين سكان الجهة من المساهمة المباشرة والفعالة في تسيير الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والتنمية لجهاتهم جهوية ظاهرها التعدد وباطنها الوحدة.

إن النقابة الوطنية للتعليم العالي وهي تنوّه بالمبادرة وبالمقاربة التشاركية في بناء هذا المشروع الكبير تؤكد على :

- 1- إشراك الأساتذة الباحثين في أي حوار وطني يهم موضوع الجهوية الموسعة كل حسب تخصصه وكذا تمثيلهم جهوياً .
- 2- جعل التعليم العالي والبحث العلمي بؤرة ومحور أي تقسيم جهوي مرتقب حتى يكون التعليم العالي والبحث العلمي قاطرة تنمية حقيقية لأي جهة مع ضرورة انفتاح كل مكونات الجهة على هاته البؤرة.
- 3- الاهتمام بالتربية والتكوين وجعلهما في مقدمة الاهتمامات خدمة للمواطنين والوطن.

السيد الرئيس المحترم،

هاته بعض وجهات نظر النقابة الوطنية للتعليم العالي والمؤسسة على مرجعيات المؤتمرات الوطنية السابقة وندواتها ولقاءاتها وهي بالمناسبة رأي من زاوية نقابية أكاديمية علمية لأن أمر الجهوية الموسعة أمر كل مكونات المشهد المغربي من أحزاب وتنظيمات نقابية وتربوية وثقافية واقتصادية وجامعية محلياً وجهوياً ووطنياً وبذلك يحصل التكامل.

نحن على استعداد كما ، للاجتماع بكم مالاشتغال ، معكم قصد تطهير هذا المشروع الرائد خدمة للوطن والمواطن.

والتحية والسلام بدءاً وختاماً.

عن المكتب الوطني
المكتب العلم



ذ. محمد الرويش